



Distr.  
GENERAL

A/CONF.172/6/Add.1  
28 April 1994  
ARABIC  
Original: ENGLISH

المؤتمر العالمي للحد  
من الكوارث الطبيعية  
يوكوهاما، اليابان  
٢٣-٢٧ أيار/مايو ١٩٩٤



البند ١٠ (د) من جدول الأعمال المؤقت\*

الحد من الكوارث الطبيعية: الترابط بين الأخطار  
التكنولوجية والطبيعية

الدورة التقنية

إضافة

الترابط بين الأخطار التكنولوجية والطبيعية

موجز للعرض المقدم من السيد جيم ماكريس مدير مكتب التأهب  
والانتقاء في حالات الطوارئ الكيميائية، وكالة الولايات المتحدة  
الأمريكية لحماية البيئة

١- لم يحظ الترابط بين الأخطار والكوارث الطبيعية والتكنولوجية باهتمام كاف. ففي الأعوام القليلة الماضية كان جزء كبير من عبء العمل الذي تحمله مكنتي نتيجة كوارث طبيعية رئيسية. والآن ونحن ندخل العقد القادم والقرن القادم، يلزم أن نفكر ونخطط لمعالجة الكوارث الطبيعية والتكنولوجية معاً.

A/CONF.172/1

\*

(A) GE.94-01892

٢- ان الكوارث الطبيعية الرئيسية كثيرا ما تنتج أخطارا تكنولوجية وآثارا سلبية على البيئة. وفي الولايات المتحدة الأمريكية ابرزت ثلاث كوارث طبيعية رئيسية وقعت مؤخرا - هي إعصار "أندرو" في فلوريدا (١٩٩٢)، وفيضانات ميد ويست في ١٩٩٢، وزلزال نورثريدج (كاليفورنيا) في ١٩٩٤ - الترابط المتزايد بين الكوارث الطبيعية والاصطناعية. كما أن هذه الأحداث الأخيرة سببت آثارا بيئية وأخطارا تكنولوجية أكبر عددا وأهمية مما شهدناه من قبل. إن هذه الآثار تجعل أنشطة الاستجابة للكوارث الطبيعية الرئيسية وعلاجها أشد تعقيدا وتستغرق وقتا أطول.

٣- وبوجه عام فإن كل كارثة طبيعية تقريبا يصاحبها نوع من أنواع الكوارث التكنولوجية التي يحتمل أن تؤدي إلى تفاقم الاستجابة بشكل ملموس. وحتى الآن كانت الولايات المتحدة محظوظة إذ لم تصبح بعد ضحية كارثة طبيعية تسبب مصيبة تكنولوجية مأساوية؛ ومع ذلك فإن الأحداث منخفضة الأثر شائعة. واحتمال وقوع خطر كبير ما زال باقيا، لأسباب منها أن الاستعدادات التي تعترف بالتعقيدات الكامنة في هذه الأحداث مجتمعة لا تعتبر في العادة كافية.

٤- إن خبرات كثيرة للولايات المتحدة تتطابق مع ما لوحظ في أنحاء العالم، وفقا لتقرير صدر مؤخرا عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة يتناول عقدين من التحديات البيئية. وأقر العديد من الباحثين بأن التصنيع المتزايد للعالم، فضلا عن التعجيل بخطى التحضر، سيضيفان إلى الزيادة الكمية والتفاقم النوعي للكوارث في القرن القادم. وهناك عنصر آخر يسهم في أخطار البيئة في المستقبل يتمثل في الأخطار الكيميائية. بل إن المواقع التي شهدت في الماضي أخطارا قليلة أو منعدمة من الكوارث الطبيعية تصبح الآن معرضة لها، إن كان بها أي طرق أو مجار مائية ملاحية تمر بالقرب من أماكن حوادث أو طوارئ المواد الكيميائية السامة. وباختصار فإن أي مناطق مأهولة بالسكان في أي مجتمع تقريبا معرضة الآن لكوارث من المواد الكيميائية الخطرة حتى لو لم تكن هناك مرافق قريبة للصنع أو التخزين أو الاستعمال. وفي حين أن كل المجتمعات المتقدمة أو المجتمعات المحلية ليست معرضة لتهديدات وقوع أخطار طبيعية رئيسية من داخلها، إلا أن معظمها تقريبا أصبح الآن يتعرض بشكل متزايد للخطر بالنظر إلى كثرة نقل المواد الكيميائية الخطرة المتزايدة العدد.

٥- وربما سيواجه العالم في المستقبل القريب كوارث أكثر وأساء، نتيجة ازدياد الاعتماد على التكنولوجيا، وازدياد التحضر والتعقيد الاجتماعي. ومع ذلك تبذل الآن بعض الجهود الدولية الايجابية، كما شكلت منظمات جديدة تعالج موضوع تقييم المخاطر وإدارتها. كذلك الجهود التي تضطلع بها منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومن نواتجها البرنامج المعروف باسم برنامج التوعية بحالات الطوارئ والتأهب لها على المستوى المحلي (APEL). وبالنظر إلى أن التصنيع والتحضر سيستمران، فإن السؤال الوحيد هو كيف يمكن تعديل أو توجيه تلك العمليات لتقليل الآثار السلبية الجارية. ويتم عرض بعض الاقتراحات على حكومات البلدان النامية.

- - - - -